السيد الحكيم: واقعة كربلاء مدرسة في التنظيم والطاعة والثبات على المبادئ



في إطار جولته في محافظة كربلاء المقدسة، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية وزعيم تيار الحكمة الوطني، جمعًا كبيراً من القيادات التنظيمية في المحافظة، مهنِّئًا أهالي كربلاء المقدسة بجوار سيد الشهداء (عليه السلام)، ومبينًا أن نعمة جوار الحسين تُضفي على أبناء كربلاء المقدسة مسؤولية مضاعفة، ومشددًا على أهمية أن يكون أبناء كربلاء امتدادًا للإمام الحسين (عليه السلام).

ودعا سماحته إلى أخذ العبر من واقعة كربلاء، ومنها التنظيم والالتزام والطاعة لتوجيهات الإمام الحسين (عليه السلام) دون اعتراض بعد اتخاذ القرار، ولذلك قال (عليه السلام): «لا أعلم أصحابًا خيرًا من أصحابي»، ومشددًا على الانضباط لتحقيق التأثير.

وبيَّن سماحته أن من دروس كربلاء مصارحة الأصحاب بالواقع، والتمسك بالحق دون اكتراث بآراء هي دون الحق ومجانِبة له، مستشهدًا بخطوة تمكين الشباب في المعادلة العراقية، إذ كان هذا الرأي مرفوضًا لدى البعض، فيما صار اليوم متبنًّى من الجميع، وداعيًا إلى تبني الحق، ومشددًا على الوعي والبصيرة والثبات، وداعيًا إلى التعرف على المشروع والتعريف به، مع أهمية الإجهار بالهوية التيارية.